

10 | شرح جزء فيه أجوبة في أصول الدين لابن سريج - فضيلة

الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله سيد الاولين والآخرين. وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فهذا - 00:00:00

مجلس عقد لي شرح اجوبة باصول الدين للامام ابي العباس احمد ابن عمر ابن سرير الشافعي وهو احد ائمة الشافعية رحمهم الله على رأس الثلاث مئة توفي سنة ثلاث مئة وستة - 00:00:48

حققه اخونا الدكتور وليد بن محمد العلي رحمه الله وهذا الكتاب هو يعني في سلسلة كبيرة من كتب الائمة اصحاب المذاهب في مذهب ابي حنيفة واعمل بالشافعي ومذهب مالك ومذهب احمد هذه المذاهب التي - 00:01:08

خرج منها هذه المدارس خرج منها ائمة العلماء رحمهم الله رحمة واسعة. وهذا الجزء فيه اعتقاد السلف الصالح آآ وما يجب لله تبارك وتعالى مما اخبر به عن نفسه واخبره واخبر عنه رسوله صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:38

وهذا الكتاب هو مقصور على توحيد التوحيد العلمي يعني مما اخبر الله به مما يسميه بعض المتأخرين السمعيات نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. اللهم اغفر لنا - 00:01:58

في خناوي الحاضرين ولجميع المسلمين. نعم. فيقول الامام العالم وابي العباس احمد ابن عمر ابن سريج في جزء فيه اجوبة في اصول الدين. قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم رب اعن. قال - 00:02:28

اخبرنا الشيخ الصالح ابو علي الحسن ابن عمر ابن ابي بكر ابن زكريا قال قال حدثنا الشيخ الامام العالي محمد ابن الحسين ابن القاسم الصوفي التكريتي بروايته في عن الشريف الامام النقيب فخر الشريف جمال الدين ابو جعفر احمد بن محمد بن المكي ابو الوفاء قال اخبرنا الشيخ الامام الفقيه ابو - 00:02:48

قاسم سعد بن علي بن محمد زنجاني رضي الله عنه فقال الحمد لله اولا واخيرا وظاهرا وباطنا وعلى كل حال وصلى الله على سيدنا محمد المصطفى وعلى وعلى الاخير الطيبين من الاصحاب والال. سألت ايدك الله تعالى احسن الله اليك واحد يسأل - 00:03:08

نعم. سألت ايدك الله تعالى بتوفيقه بيان ما صح لدي وتأدى حقيقته الي من مذهب السلف وصالح الخلف في الصفات الواردة في الكتاب المنزل والمنقولة في الطرق الصحيحة برواية الثقات الاثبات عن النبي المرسل - 00:03:28

من القول واختصار في الجواب فاستخرت الله تعالى واجبت عنه بجواب بعض ائمة الفقهاء وهو ابو العباس احمد بن عمر بن سريج وقد سئل عن مثل هذا السؤال ذكر الفقيه ابو سعد عبدالواحد ابن محمد قال سمعت بعض شيوخنا من المتحققين - 00:03:48

بلزوم الاثر وما درج عليه الصدر اول يقول سئل ابن سريج عن صفات الله وتوحيده فقال اقول وبالله التوفيق قليلا قريبا. طيب. حتى نتأمل بس العبارات. نعم. احسن الله اليكم. قال اقول وبالله التوفيق حرام على العقول ان - 00:04:08

تمثل وعلى الاوهام ان ان تحده وعلى الظنون ان تقطع. نعم. قال المصنف رحمه الله اولا هذه الرسالة يعني كما قلت هي ضمن سلسلة كبيرة من سلاسل العلماء رحمهم الله من اصحاب الائمة الاربعة رضي الله تعالى عنهم جميعا في - 00:04:28

اثبات ما اثبته الله تبارك وتعالى لنفسه. ونفي ما نفاه الله تعالى عن نفسه. وكذلك رسوله صلى الله عليه واله وسلم المصنف رحمه الله كتب هذا املاء الذي هو ابن سريج رحمه الله وهو عالم جليل من اكابر ائمة - 00:04:48

الشافعية من اصحاب اصحاب الشافعي. وهذا العالم الجليل اخبر عن من قبله من العلماء انهم يعتقدون هذا فلما تفارق الزمان بعد ذلك بدأ علم الكلام ينتشر وتغيرت هذه العقائد وليت اصحاب المذاهب اختصروا على كلام ائمتهم. فلو ان المالكية على كلام مالك -

[00:05:08](#)

وابو حنيفة اقتصروا على كلام ابي حنيفة. والشافعي كذلك اتصلوا على كلام الشافعي وكذلك احمد. اتصلوا على كلام احمد. يكون هذا شيء عظيم لان ابا حنيفة رضي الله عنه مثلاً هو امام من ائمة السنة. وان قلده في الفقه - [00:05:38](#)

ولم تقلده في الاعتقاد. هذا يعتبر قصور نقص. لان الاعتقاد اهم. وان كان هو في ابو حنيفة رضي الله عنه يعني ليس بمستقيم ان كان مستقيماً كان يلزم ان تكون مثله اليس كذلك؟ وان كان - [00:05:58](#)

انا لا ليس بمستقيم قل للناس. قلنا ابو حنيفة رحمه الله ليس بمستقيم. وانظر ماذا سيأتيك. سيقوم عليك العالم الاسلامي كله يا شيخ. اليس كذلك ولاجل ذلك الائمة رحمهم الله كانوا على هدى كانوا ائمة في زمن الائمة وشهد لهم الائمة في زمن - [00:06:18](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فلا لا شك ان هؤلاء الائمة رحمهم الله كانوا على علم واسع ولا سيما اعظم العلم وهو العلم بالرب جل وعلا وماله - [00:06:38](#)

من الذات والاسماء والصفات والافعال التي تليق بعظمته وكماله سبحانه وتعالى. قال المصنف اقول وبالله التوفيق حرام على العقول ان تمثل. يعني ان تشابهه سبحانه وتعالى بخلقه. وعلى الواهم ان تحده - [00:06:58](#)

يعني هنا بالمناسبة في مسألة الحد لله تبارك وتعالى يعني ها هنا مسألتان مهمتان وهو ان السلف رحمهم الله عبروا بان لله تبارك وتعالى حد مقصودهم بذلك انه بائن من خلقه وليس كما تقول الحلول - [00:07:18](#)

والاتحادية ان الله متحد مع خلقه. هو وخلق شيء واحد. هذا كلام باطل. نسأل الله العافية. والله تبارك وتعالى بائن الخلق مستو على عرشه سبحانه وتعالى وهو معنا بعلمه واحاطته. واما المسألة الثانية وهو هل لله تبارك وتعالى - [00:07:38](#)

حد ينتهي اليه هذه المسألة هي مسألة كلامية اول ما احدثت تقريبا على رأس الثلاث مئة هذه او بعد الثلاث مئة واعيد الثلاث مئة. الزموا فيها ابن حبان رحمه الله اخطأ فيها. هذه - [00:07:58](#)

هذه الكلمات التي تطلق على الله تبارك وتعالى مما لم يرد في الكتاب والسنة لا يجوز لاحد ان يطلقها على الله تبارك وتعالى سبحانه وتعالى ولا ان ينفيها عن مثل لفظ الجسم والتحيز واشبه ذلك. هذه الكلمات اذا وردت في الكتاب والسنة فاهلاً وسهلاً نعبر بها -

[00:08:18](#)

اما اذا لم ترد في الكتاب والسنة فلا يجوز قف. ثم اذا كان هذا الانسان يريد ان يلزمك بشيء استفصل قل له ماذا تريد بذلك؟ مثل اثبات يعني الجهة ومثل اثبات التحيز ومثل اثبات الجسم مثل هذه الالفاظ - [00:08:38](#)

الذي هو يعني يريد منها شيء لابد ان تستفصل منه. فاذا قال في لفظ الجهة ان الله تبارك وتعالى ليس في السماء قل اعوذ بالله الله تبارك وتعالى اخبر عن نفسه عظيمة وكبيرة. انه عان على خلقه سبحانه وتعالى. ومن ذلك الست الايات التي فيها ها ثم - [00:08:58](#)

العرش سبحانه وتعالى. واخبر انه هو القاهر فوق عباده. وانه عالم وهو العلي العظيم. انه علي حكيم واشبه ذلك من النصوص. فله العلو المطلق. سبحانه وتعالى. ثم قال رحمه الله وعلى الظنون - [00:09:18](#)

ان تقطع يعني ان تجزم بما لم يخبر به الله تبارك وتعالى ولا رسوله. الى شيء ما اخبر الله به ولا رسوله يجب عليك ان تقف لا تعبر عن الله تبارك وتعالى كما عبر عنه اهل الكلام بعبارات ليست في الكتاب والسنة. فوصل من بعدهم الى التجرؤ على - [00:09:38](#)

الله تبارك وتعالى بعبارات هي من السوء. ولاجل ذلك ربما عبروا بالاثبات وربما عبروا بالنفي. يعني اثبت لله اشياء ما اثبتها الله لهم ولا رسول او نهوا عن الله اشياء ما نفاها الله عنهم ولا رسول وهذا كله من القول على الله بلا علم كما قال الرب - [00:09:58](#)

ولا تقف مع نساء لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه. الله تبارك وتعالى سيسألك يا شيخ. هذه التي اطلقتها على الله تبارك وتعالى او التي نفيتها عنه اين الدليل عليها؟ ماذا ستقابل الرب جل وعلا بهذا؟ ولذلك يجب على الانسان ان ينتبه -

[00:10:18](#)

ويحذركم الله نفسه. نعم. احسن الله اليكم. وعلى الضمائر ان تعمق. وعلى الضمائر ان تعمق يعني حذف احدي التأييد. نعم. احسن الله. وعلى الضمائر ان تعمق. وعلى النفوس ان تفكر. وعلى الافكار ان تحيط. وعلى - 00:10:38

من الابواب ان تصف الا ما وصف به نفسه في كتابه نوعا. نعم نعم. او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم المصنف هنا قال رحمه الله وعلى الظمائر ان تعمق. التعمق في عرف الشرع في اصطلاحات الشرع دائما ترد - 00:10:58

على التكلف والتشدد. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري في قصة الوصال. قال والله لو تماد بي شهر لما واصل الصحابة معه قال لهم لا تواصلوه. فاني ابيت يطعمني ربي ويسقيني. بعض الصحابة - 00:11:18

قالوا النبي صلى الله عليه وسلم ليس هذا امره بحتم. هم ظنوا هذا. ولكن نحن نريد ان نقتي بالنبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم غضب قال لو تماد بي الشهر لوصلت به ولتركت اصحابها التعمق. فنص - 00:11:38

على ماذا؟ على التعمد. قال وصالا يدع المتعمقون تعمقهم يعني المتعمقون المتشددون او المتكلفون امرا لم يأمر به الله تبارك وتعالى يعني تكلفهم او تشددهم. ومراد المصنف رحمه الله ليس على - 00:11:58

القلوب ان تعتقد شيئا زائدا تتكلفه هي لم يقله الله تبارك وتعالى. انت تريد ان تثبت لله عز وجل اهلا وسهلا. لكن يجب ان يكون تعظيمك لله مقيد بالنص. صحيح هذا ولا لا؟ اما - 00:12:18

لما اكون انسان يحب الله تبارك وتعالى ويبالغ في تعظيمه هذا شيء عظيم. ولكن اذا جاوز الحد في التعبير قلنا له قف ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما اثنوا عليه ومدحوه قال يا خيرنا وابن خيرا وابن سيدنا وابن سيدنا. قال - 00:12:38

حسبكم قولوا بقولكم او بعض قولكم. ولا يستهوينكم الشيطان. في رواية ولا يستجدينكم الشيطان. يعني يأخذكم يسحبكم الى يعني في اه معسكره وناديه. فتكون من حزب الشيطان نسأل الله العافية. فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يؤدب الناس في مثل ذلك. ولا لذلك قلنا في شرح كتاب التوحيد - 00:12:58

ان يعني من احسن الادب بل احسن الادب هو الادب مع الله تبارك وتعالى. حتى في الالفاظ اذا نهى ان يسب الانسان الدهر. لان الدهر فعل الله تبارك وتعالى. في هذا الزمان. وكذلك النبي صلى الله عليه واله وسلم حين - 00:13:18

تمام اه اثنى عليه اناس كثيرون في عدة احاديث ولما قالوا له انت سيدنا قال السيد الله ليس كذلك وقال انا نستشفع بك على الله. ماذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال سبحان الله سبحان الله غضب. قال لانه لا يستشفى بالله على احد - 00:13:38

فمثل هذه الامور يجب على الانسان ان يتأدب. حيث وقف النص قف. ولا تبالغ في شيء او تتكلم بكلمات لا لا تليق بجناب الرب جل وعلا. ثم قال المصنف رحمه الله وعلى الافكار ان تحيط. قال وعلى الظمائر - 00:13:58

تعمق يعني تعمق وعلى النفوس ان تفكر يعني لا تفكر النفوس في ذات الله تبارك وتعالى. لا يدور في بالك وفي ذهنك ان تفكر في ذات الله تبارك وتعالى. كما الحديث المعروف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفكروا في الله ولا تفكروا في الله - 00:14:18

لان هذا يفضي بك الى ماذا؟ الى امر خطير. تقول الله خلق الخلق. طيب فمن خلق الله؟ ثم يتسلسل بك الامر. هذا الباب قد اغلق والواجب عليك ان تعرف معاني كمالاته وصفاته سبحانه وتعالى. انت تقرأ حين تقرأ القرآن هو الله الذي لا اله الا هو - 00:14:38

الغيب والشهادة والرحمن الرحيم والله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار انت تأمل في هذه المعاني معاني هذه هذه الصفات وهذه الاسماء. اذا تأملت في معانيها هذا شيء عظيم. وقد كتب العلماء وتفننوا في ذلك ما بين - 00:14:58

ومختصر ومنثور ومنظوم. تكلموا كلاما طويلا في ذلك. ثم قال رحمه الله الا ما وصف به نفسه في كتابه. قال وعلى الافكار ان تحيط وعلى الابواب ان تصف. يعني لا يجوز للابواب للعقول ان تصف - 00:15:18

الا ما وصف الله به نفسه في كتابه او على لسان رسوله. نعم. احسن الله اليكم. وقد صح وتقرر واتضح عند جميع اهل الديانة والسنة والجماعة. من السلف الماضين والصحابة والتابعين واتباع التابعين. من الائمة المهيدين المرشدين - 00:15:38

المشهورين الى زماننا هذا ان جميع المصنف رحمه الله يحكي انه من زمن الصحابة الى زمنه هذا يعني مئة سنة والسلف الماؤون من الصحابة والتابعين وتابعيهم والائمة المهيدين كابي حنيفة رضي الله عنه ومالك رضي الله عنه والشافعي - 00:15:58

رضي الله عنه واحمد رضي الله عنه رضي الله عنهم جميعا هؤلاء الائمة كانوا ائمة هدى ولهذا عول الناس عليهم عول عليهم الناس في الاعتقاد وعول عليهم في فلماذا تتركهم؟ لماذا تترك هؤلاء الائمة؟ ان كانوا عندك فعلا ائمة عليك باتباعهم. ولهذا حكى رحمه الله الاجماع في هذا - [00:16:18](#)

هذا الاعتقاد الى زمنه. نعم. قال ان جميع الواردة عن الله عز وجل في ذاته وصفاته والاخبار الدار الصادقة الصادرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الله وصفاته. التي صححها اهل النقل وقبلها النقاد الاثبات. يجب على - [00:16:38](#) المسلم المؤمن الموقن الايمان بكل واحد الايمان لاحظوا عندنا هنا قال التي صححها اهل النقل وقبلها النقاد الاثبات يعني لك ان تفخر بان هذا الاعتقاد الذي تعتقده بحمد الله اعتقاد السلف يدل عليه الكتاب والسنة. اليس كذلك - [00:16:58](#)

ثم قال رحمه الله التي صححها اهل النقل وقبلها النقاد الاثبات ائمة العلماء وحفاظ الاسلام هم الذين رووا هذه الاحاديث. فهذا في اشارة الى ان هذا الاعتقاد لا يوجد مسألة من مسائل اصول الدين اصل من اصوله الا ويدل عليه الكتاب والسنة - [00:17:18](#) بخلاف اهل البدع. اهل البدع ربما قرأت كتاب يا شيخ من ثلاث مئة صفحة. لا تجد فيه اية واحدة. لماذا لا تجد في اية واحدة ما يستطيع يا شيخ يجيب له اية. ليش ما يستطيع؟ لانها تكون ردا عليه يا شيخ. لو انه نفى الصفات عن الله تبارك وتعالى - [00:17:38](#) ها والصفات لو اراد ان يعدها في القرآن اكثر من الف صفة اكثر من الف مرة وردت في القرآن ان الله عزيز حكيم ان الله سميع بصير والله عليم حكيم. والله عزيز حكيم. فيما اكثر من الف اية اكثر من الف موضع في القرآن. ما يستطيع يا شيخ يأتي بها. لكن تجد في كتبه هذه الدالة - [00:17:58](#)

العقلية التي يسميها هو ادلة عقلية. هذه الدالة العقلية هي عبارة عن ها اشياء هو يفهمها من النصوص ولكن ليس عليها اثاره من علم. ليس لم يقلها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقلها الصحابة ولا التابعون ولا تابعون. ولا يستطيع - [00:18:18](#) في احد من هؤلاء ان يسند عقيدته الى السلف. ابدأ بخلاف عقيدتك انت عقيدة اهل السنة والجماعة فانها مسندة الى هؤلاء كما سترسمعون الان ايات واحاديث وفي مفصل الاعتقاد في كتب الاعتقاد فيها كذلك اقوال - [00:18:38](#) الصحابة مسندة انظر الى السنة للامام احمد مثلا. طبعت في مجلدين او اكثر. كلها اخبار ما فيها شيء من كلام الامام احمد الا قليل لكن غالبيتها انما هي نصوص من الكتاب والسنة. وهكذا اعتقاد اهل السنة للامامكائي رحمة الله عليهم جميعا. تجد كله مقالات العلماء - [00:18:58](#)

باب كذا ثم يذكر ولا يتكلم الا نادرا يتكلم. لكن هؤلاء اهل البدع ما يستطيع يا شيخ يسند. يعني عن هؤلاء الائمة حرفا واحد عن القرون المفضلة لا من الصحابة ولا التابعين ولا هذا اعطاك الله عز وجل عقل يجب ان تنتبه اليه فاذا قال - [00:19:18](#) الانسان في هذا الزمان عن شيء من الاعتقاد اعرضه على الكتاب والسنة وعلى كلام اهل العلم. هل قاله احد قبل؟ ما قاله احد قبل قف منت ملزم ولاجل ذلك يجب على الانسان ان ينتبه لهذا فان هذه المسألة خطيرة وهي احد المسائل الاربعة التي في - [00:19:38](#) في حديث ابي برزة الاسلمي وعن علمه ها ماذا عمل فيه؟ انت اعطاك الله عز وجل عقل جعلك تشهد اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هل يأمرك الله عز وجل؟ او يأمرك رسوله؟ بالتوحيد ثم بعد ذلك تصرف العبادة - [00:19:58](#)

الى غيره هذا مستحيل. اذا ما فائدة بعثة الرسل؟ وهكذا كل مفصل الاعتقاد في ابواب الاعتقاد اذا كان الله تبارك ارسل وصل مبشرين ومنذرين وارسل معهم ما يليق بالرب من صفاته ونعوته والثناء عليه سبحانه وتعالى فيجب عليك ان تلتزم مما التزمه - [00:20:18](#) هؤلاء الناس رحمة الله عليهم جميعا. نعم. احسن الله اليكم وقال يجب على المرء المسلم المؤمن الموقن الايمان بكل واحد منه كما ورد وتسليم امره الى الله تعالى كما امر. يعني الايمان بكل واحد منه اي مما صح وتقرر. وكذلك تسليم امره - [00:20:38](#) يعني مما صح وتقرر. نعم. قال وان السؤال عن معانيها بدعة والجواب عن السؤال كفر وزندقة رحمه الله وان السؤال عن معانيها بدعة. معانيها يقصد التي تؤول اليها. التي تؤول اليها الصفة. ها عند - [00:20:58](#)

معنى الصفة وما تأول اليه الصفة. معنى الصفة اذا قال لك الله عز وجل عزيز حكيم تعرف العزة والحكم. اليس كذلك اذا قال بل يداه مبسوطتان تعرف معنى الصفة. وقال يوم يكشف عن ساق تعرف تجري باعيننا تعرف تعرف الفرق بين هذه انت لا تفهم هذه -

هذا هو المعنى. لكن حقيقته التي تؤول اليه الله تبارك وتعالى اعلم بها. لا ندري كيف هو. الا اذا جاء الشرع ونبهنا الى ذلك. قال ان الصفة الفلانية لي. اذا قال الله عز وجل كذلك الصفة الفلانية لي. يعني حقيقة والتي تؤول اليه - [00:21:38](#)

يا كذا كذا كذا فانت قل بكذا كذا اما اذا ما تكلم الشرع عن ذلك قف حيث وقف القوم هذا بحر كبير وقف على ساحله الرسل فلا تكن تكن انت تخوض في هذا ويسألك الرب جل وعلا عن ذلك فلا تجد جوابا لهذا السؤال. نعم. ثم قال - [00:21:58](#)

رحمه الله والجواب عن السؤال كفر وزندقة. لماذا هو كفر وزندقة؟ ان يجيب الانسان عن ذلك؟ لانه كذب على الله وافترأ عليه اذا جاء انسان وقال والله الصفة الفلانية صفتها كذا كذا مثل صفة الكلام لو جاء انسان وفصل في الكلام وجعله من جنس -

المخلوقين انا لما اتكلم وانت لما تتكلم لك لسان ولك اسنان ولك لهات ولك الى اخره الالة النطق هذي كذلك اذا جعلتها مثل الخلق هذا افتريت على الله تبارك وتعالى. فاذا سئلت عن معاني هذه الصفات قل انا افهم معناها لكن حقيقة التي تؤول - [00:22:38](#)

كما قال الله تبارك وتعالى ليس كمثله شيء. لا مثل له لا في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله سبحانه وتعالى. نعم السلام عليكم. وذكر مثل قوله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظل من الغمام؟ وقوله وجاء ربك والملك - [00:22:58](#)

يصنف يعني بدأ رحمه الله يذكر بعض الصفات الذاتية والصفات الاختيارية. الاختيارية التي هي تتعلق بمشيئته سبحانه وتعالى. ومن ذلك صفة الاتيان والمجيء للرب جل وعلا. نعم. وقوله الرحمن على العرش استوى - [00:23:18](#)

يعني استقر وعلا كما قال السلف. نعم. وقوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه يعني هنا انظروا الى هذا صفتين عندنا القبر هذه صفة من صفات الله تبارك وتعالى. ولهذا قال الله تبارك وتعالى في الاية الثانية والله يقبض ويبسط -

الله يقبض ويبسط وكذلك فيه اثبات اليمين قال مطوية بيمينه فاثبت سبحانه وتعالى ان له يميننا فتثبت ما اثبت الله تبارك وتعالى لنفسه على ما يليق به. نعم. قال ونظائرها ما نطق به القرآن كالفوقية والنفس يعني العلو - [00:23:58](#)

نعم واليدين والسمع والبصر والنفس كما قال عيسى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك واليدين ثم ذكر جزاه الله خير يعني رحمه الله المعلق ذكر هذه النصوص يعني في الحاشية على كلام المصنف واليدين. نعم. قال والسمع والبصر - [00:24:18](#)

البصر والكلام والعين والنظر والارادة والرضا والغضب والمحبة في قول الله عز وجل في الارادة ربما نذكر يعني بعض الاشياء التي قد يعني هنا في يعني في النظر يعني كما قال الله تبارك وتعالى فينظر كيف تعملون. وكذلك هنا في الارادة والله يريد ان - [00:24:38](#)

عليكم اليس كذلك؟ ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. يريد الله ان يخفف عنكم. خلق الانسان ضعيفا. وكذلك الرضا في مواضع من كتابه رضي الله عنهم ورضوا عنه. نعم. وعلى كل حال الرضا والغضب هي من من الصفات - [00:24:58](#)

الاختيارية المتعلقة بمشيئته سبحانه وتعالى. متى شاء؟ كيف شاء سبحانه وتعالى؟ ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث حديث القيامة حديث الجنة قال احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم ابدا. وقال في الغضب - [00:25:18](#)

ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى. دل على ان هذا من الصفات الاختيارية. الله تبارك وتعالى يفعل كيف شاء متى شاء سبحانه وتعالى نعم. قال والمحبة والكراهية والعناية والقرب. العناية يعني كأن هذه من معاني التي اوردها المصنف رحم - [00:25:38](#)

والله يعني في مثل قول ابراهيم عليه السلام انه كان قال سادعو لك ربي انه كان بي حفيا. هذا من نعم. والبعد والسخط والغيب. نعم. يعني هنا ذكر يعني وقيل بعدا للقوم الظالمين يعني في البعد. والسخرية - [00:25:58](#)

او السخط والغيب الذي هو الغضب؟ نعم. والاستحياء والاستحياء ان الله لا يستحيي ان يضره والله لا يستحيي من الحق كذلك ان الله حيي كريم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حيي كريم يستحي ان يرد عبده يرد يدي عبده ها - [00:26:18](#)

خاليتين يعني اثناء الدعاء. فالله من كرمه سبحانه وتعالى يعني يستحي من العبد. وهذا ليس من جنس استحياء او حياء المخلوقين. المخلوق يحصل له احمرار في وجهه وخجل. يحصل له - [00:26:38](#)

وانكسار في الحياة. لكن الرب جل وعلا لا. الله اثبت لنفسه انه سبحانه وتعالى يستثمر. فاذا ثبت اثبتته الله لنفسه. والحياء هو عبارة عن الشيء المناسب وضع الشيء المناسب في مكانه. او ترك الشيء - [00:26:58](#)

الشيء الذي ليس بمناسب هذا ايضا يترك. فالله تبارك وتعالى هذا حياؤه سبحانه وتعالى. الشيء الذي لا يناسب ربوبيته ولا لا الهيته ولا كماله ولا جماله سبحانه وتعالى يترك هذا هو الحياء ولله المثل الاعلى نعم والدنو كغابة - [00:27:18](#)

قوسين او ادنى. نعم. كما في اية النجم. نعم. وصعود الكلام الطيب اليه. صعود الكلام وصعود الكلام الطيب اليه. حنا ما ندري رفعوا ولا ولا حفظ في اولها. لكن حفظ. مثل ما قال ابن ابن هشام ابن هشام في مغني لبيب - [00:27:38](#)

يقول يغتفر في الثواني ما لا يغتفر في الاوائل. هذا ذكر في القواعد. نعم - [00:27:58](#)